

الإمام البيهقي وكتابه السنن

عبدالله السعد

الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى في عام ثمانية وخمسين واربع مئة هو حافظ كبير من الحفاظ وحتى انه قيل لو اراد ان يجعل له مذهبا مستقلا لامكن ذلك باذن الله وذلك لسعة علمه واطلاعه وروايته. آآ نشأ من حين نشأ وهو في العلم وفي طلبه -

00:00:00

وفي مجالسته لاهل العلم والسماع منهم. حتى بلغ عدد شيوخه نحو المئة تقريبا وهذا العدد يعتبر عند المحدثين ليس بالكثير. هؤلاء المئة فيهم من هو من الحفاظ الكبار فلذا سعة دائرة في الحديث واسعة. والذي يدل على ذلك كتبه فانه صنف التصانيف - 00:00:29

جليلة فاقول تصانيف البيهقي شاهدة بسعة علمه في باب الرواية. ولو لم ياتي الا السنن له لكان ذلك شاهدا وكافيا. ممكن اعتبار السنن الكبرى بمثابة نسخة للعلل الكبير لابي عيسى الترمذي. فهو ينقل عنه ينقل بالذات اقوال البخاري. لكن لا ينقل عنه - 00:00:59

باسناده. فالسنن الكبرى كاسمه من اكبر كتب السنن. وهو كتاب محو كما قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي قال اربعة كتب السنن الكبرى للبيهقي والتمهيد لابي عمر بن عبد ابو والمحدث - 00:01:29

لابي محمد ابن حزم والمغني للموفق ابن قدامة. هذه يقول من اكثر النظر فيها اصبح عالما او فقيها انفس هذه الكتب هو السنن الكبرى. فهي قد حوت جل احاديث الاحكام - 00:01:49